

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الأمين العام

بالجزائر، في 17 سبتمبر 2020

رقم 1000 / أ.ع / 2020

السيدات والسادة:

- مديري مؤسسات التعليم العالي،

- المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية

الموضوع: استئناف النشاط البيداغوجي الحضوري ابتداء من يوم السبت 19 سبتمبر 2020.

قصد إنهاء السنة الجامعية 2020/2019، وتتمّة للأنشطة البيداغوجية التي اجتهدت مؤسساتكم في تأديتها عن بُعد لفائدة الطلبة خلال الفترة من 23 أوت إلى 10 سبتمبر 2020، ومثلما أبلغتكم به خلال لقاءاتنا في إطار الندوات الجهوية للجامعات المنعقدة يومي 12 و 15 سبتمبر 2020، يتعين عليكم اليوم اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان استئناف النشاط البيداغوجي (دروس ومراجعة وتقييم) حضورياً، وذلك وفقاً لبرنامج تضييق التحاق الطلبة عبر دفعات.

وفي هذا الإطار، تُخصّص لكلّ دفعة فترة زمنية بيداغوجية تضمّ أسبوعين اثنين (02) للدروس والمراجعة، وأسبوعاً ثالثاً لإجراء الامتحانات، حيثُ سيتمدّد تطبيق هذا الإجراء إلى الدفعة الثانية من الطلبة، وإلى الدفعة الثالثة منهم لدى بعض المؤسسات، عند الاقتضاء.

ويجدر التأكيد في هذا المقام على أنّ البروتوكول الصحيّ المعتمد يجب أن يكون محلّ تطبيق صارم، سواء على مستوى المؤسسات البيداغوجية أو أثناء تقديم الخدمات الجامعية، لاسيما من حيث التدابير الوقائية من توفير الكمّات والمحلّول المعقّم، واحترام التباعد، والتهوية، والنظافة، والتعقيم، وتنظيم المداخل والمخارج ... الخ.

كما يتعين عليكم طمأنة الطلبة بأنّ مؤسساتهم الجامعية ستتكفل بالذين يتعذّر عليهم الالتحاق حضورياً، وذلك عبر برنامج خاص سيُعدّ لفائدتهم، حيثُ لابدّ منكم تبليغ كلّ ما يتعلّق بهذا الجانب من معلومات، وباستمرار، إلى طلبتكم عبر قنوات التواصل المتاحة.

2/1

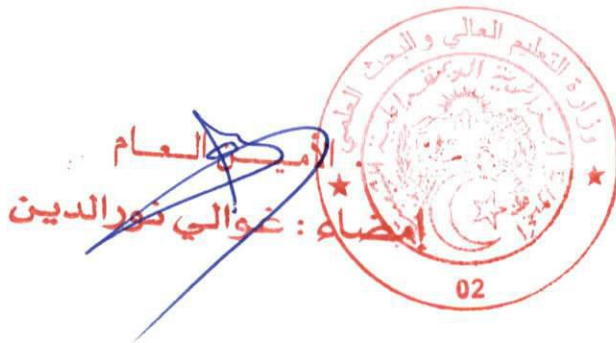
وفيما يخصّ جانب النّقل، فكما تمّ إعلامكم به سابقاً، بادر القطاع، بالتنسيق مع السّلطات العمومية المختصة، باقتراح إمكانية استغلال حافلات النقل الجامعي في نقل الطّلبة ما بين الولايات، وذلك بصفة تدريجية بدءاً بطلبة المراكز الجامعية والمدارس العليا كمرحلة أولى.

كما يجدر التنويه بأنّ لكلّ مؤسسة جامعية إمكانية المبادرة، حسب ما يتلاءم وظروفها وخصوصياتها، بصفة فردية أو بالتضامن مع مؤسسات أخرى، بأيّ آلية ذات صلة بالموضوع، على غرار تنظيم الامتحانات على مستوى المؤسسات الجامعية بالولاية التي يقيم بها الطلبة الذين يتعذّر عليهم التنقّل إلى المؤسسة المسجّلين فيها، مع استغلال الإمكانيات الدّاخلية للمؤسسة بالتنسيق مع السلطات المحليّة. وللإشارة، فإنّ هذه المبادرة الأخيرة قد تمّ تطبيقها فعليّاً على مستوى بعض المؤسسات، وتشجّع الوزارة الاقتداء بها قدر الإمكان.

أخيراً، أجدّد التأكيد على ضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي ومديريات الخدمات الجامعية بما يضمن تكفّلاً متكاملًا بهذا الاستئناف الحضوري للنشاط البيداغوجي، مع فتح قنوات الحوار بصفة دائمة ومتواصلة مع الشّركاء الاجتماعيين وجميع أعضاء الأسرة الجامعية، والسّهر شخصياً على متابعة المشاكل والعراقيل التي قد تسجّل على مستوى مؤسساتكم، والتدخّل بالإجراءات الميدانية لمعالجتها، وبالإجراءات الاستباقية لتفاديها مستقبلاً.

أولي أهميّة قصوى لتنفيذ فحوى هذه المراسلة التي أطلب منكم نشرها على أوسع نطاق

ممّكن.



نسخة مرسلة إلى:

- السيّد الوزير (على سبيل عرض الحال)،
- السيّد المدير العام للتعليم والتكوين العالين (للمتابعة).